

تأثير الوسائل الأغنية على استيعاب التلاميذ في المفردات
ورغبتهم في تعلّم اللغة العربية (دراسة تجريبية لتلاميذ الفصل العاشر
بمدرسة دار المصالح الثانوية الإسلامية شربون)

محمّد ريزا غيدار

جامعة شيخ نور جاتي الإسلامية الحكومية شربون

rezaghaidar96@gmail.com

حسن أيدي

جامعة شيخ نور جاتي الإسلامية الحكومية شربون

khasanaedi@gmail.com

ملخص

إن أهداف هذا البحث هي لمعرفة ترقية استيعاب المفردات بعد استخدام الوسائل الأغنية ولمعرفة رغبة التلاميذ الى التعلم اللغة العربية في استيعاب المفردات بعد استخدام الوسائل الأغنية و لمعرفة التأثير الوسائل الأغنية على استيعاب التلاميذ على المفردات ورغبتهم على تعلم اللغة العربية. في هذا البحث يستخدم الباحث مدخل الكمية ونوع البحث الذي يستخدم الباحث طريقة تجريبية أولية (pre experimen design) وتصميم البحث الذي يستخدمه الباحث هو المعلقين تصميم مجموع واحد (One-shot case study) يستخدم به لمعرفة لصلتين المعلقين. معدل نتيجة الطلاب في الاختبار النصفى هو 80.69 أكبرها 75 وأصغرها 50. ومعدل نتيجة الطلاب في الاختبار البعدي هو 30.79 أكبرها 95 وأصغرها 57. وهذا بمعنى هناك تأثير بعد استخدام وسائل الأغنية على استيعاب المفردات والدليل على ذلك أنّ النتيجة تحصل على اختبار regresi السابقة نتيجة 000.0sig لأنه نتيجة sig أصغر من 05.0 thitung

(650,5) أكبر من t_{tabel} (771,1) فيكون H_0 مرفوض و H_a مقبول أي وجود الأثر الإيجابي الوسائل الأغنية على المفردات. و أما من استفتاء الرغبة على تعلم اللغة العربية بوسائل الأغنية ببيان أن يجيبون " موافق جدا" بالنسبة المئوية فهو 29 % ويجيبون "موافق" بالنسبة المئوية فهو 30,59 % ويجيبون "غير موافق" بالنسبة المئوية فهو 70,11 % ويجيبون "غير موافق جدا" فهو 0 بالنسبة المئوية 0 %.

الكلمة الرئيسية: طريقة تجريبية أولية و وسائل الأغنية و انجاز تعلّم التلاميذ

Abstrak

Penelitian ini bertujuan mengetahui pengaruh media lagu terhadap penguasaan kosakata dan minat siswa terhadap pembelajaran bahasa Arab siswa kelas X A Madrasah Aliyah Daarul Masholeh Kota Cirebon. Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif dengan jenis penelitian yang digunakan yaitu *Pre experimen design* dengan desain *One-shot case study*. Hasil penelitian pada nilai rata-rata UTS 69,80 dan pada nilai post-test rata-rata 79,30 lebih baik dari nilai UTS. Hipotesis yang diterima adalah hipotesis kerja yang menyatakan bahwa media lagu dapat meningkatkan penguasaan kosakata dan minat siswa terhadap pembelajaran bahasa Arab pada siswa kelas X A Madrasah Aliyah Daarul Masholeh Kota Cirebon.

Kata Kunci: Experimen, Media Lagu, Peningkatan Belajar siswa

المقدمة

غاية تعليم اللغة العربية عامةً لكي يكون التلاميذ يستطيعون أن يتقنوا أربع مهارات اللغة الذين تتكون من مهارة الاستماع ومهارة القراءة ومهارة الكلام ومهارة الكتابة. أن مهارة الاستماع فهم اللغة التي سمعتها. ومهارة الكلام ماهرة في التكلم استخدام اللغة كالوسائل الاتصال. ومهارة القراءة هي ماهرة في القراءة بفهم نصوص القراءة. ومهارة الكتابة هي ماهرة في الكتابة باللغة الصحيحة تناسب النحوية¹.

¹ Ismail Fahri, *Handout Metode Penelitian*. (Semarang: FBS UNNES, 2007). Hal. 32.

استمرّ Tarigan مهارة لغة الشخص توكلت على كيفية وكمية المفردات التي يملكها.² إن أكثر المفردات لدينا أكبر علينا علي المهارة اللغوية، ولا شكّ إذا ما عندنا كثير من المفردات إمكانية صعب في اللغوية، حيث ما نعرف إنّ المفردات من عناصر اللغة أو مقومة مهمة من اللغة، و احد أساس في ترقية المهارة اللغوية.

بين الهدف الرئيسي في تعليم مفردات اللغة العربية كما يلي: (أ) يعرف المفردات الجديدة إلى التلاميذ من فهم المقروء أو من فهم المسموع, (ب) يدبر التلاميذ على قدرة تلفظ المفردات بجيد لأنه يوصل إلى مهارة الكلام والقراءة الجيدة، (ج) يفهم المفردات معجما عند استخدام في الجملة المفيدة (معني المشترك والتركيب)، (د) يقدرو يستعمل على المفردات في التعبير شفها أو تحريرا.³

لكي تكون العملية التعليم مسيرة جيدة تحتاج إلى الأدوات التي تسمبالوسائل التعليمية.⁴ الوسيلة التعليمية هي ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم وتحسينها وتعزيزها. وهي تعليمية لأن المعلم يستخدمها في عمله، وهي تعلّمية لأنّ التلميذ يتعلم بواسطتها.⁵

الوسائل التعليمية هي الأدوات والآلات والمعدات التي يستخدمها المدرس أو الدارس لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين سواء داخل الفصل أو المدرسة أو خارجها بقصد رفع كفاءة العملية التعليمية وبلوغ الأهداف المنشودة في أقل وقت ممكن وبأقل جهد.

² Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Kosakata*. (Bandung: Penerbit Angkasa Bandung). Hal. 2.

³ Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*. (Malang: UIN-MALIK PRESS). Hal. 30.

⁴ Abdul Wahab Rosyid, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-MALANG PRESS), hal 25

⁵ نايف معروف، خصائص العربية و طرائق تدريسها، (دار النفائس)، ص 235

الهدف الرئيسي في استعمال الوسائل التعليمية هو لتكون كل على المادة أو المعلومات التي يرسلها المدرسيستطيع أن يستوعب التلاميذ كاملا، وهكذا عملية المعلومات التي يرسلها المدرس أسرع وأسهل لمعالجة التلاميذ.⁶

على العموم وظيفة الوسائل كوسيلة المادة، وغيرها من وظائفها وظيفة استخدام الوسائل في عملية التعليم هي لنمو الفضول ولنمو دوافع ورغبة التلاميذ في عملية التعلم. وفي استعمال وسائل الأغنية تستطيع أن تنصر التلاميذ على ترقية المفاهيم وتجعل على رغبتهم.⁷

وجميع المدارس التي تعلم الم ادة اللغة العربية فطبعاً أن تتعرفها عدة المفردات الجديدة علالتلاميذ كما في المدرسة الثانوية الإسلامية دار المصالح. ولكن عندما الباحث يقابل بمدرس درس اللغة العربية في تلك المدرسة وهو الأستاذ أحمد مظفر الماجستير في تاريخ ١ سبتمبر ٢٠١٦ أن التلاميذ ناقصون في استيعابهم المفردات حتى يكونوا صعوبة ليواصلوا إلى مادة بعدها مثلاً في مهارة القراءة تكون صعوبة لاستمرار لأن الطلاب لم يتمكنوا المفردات حتى تقع صعوبة في فهم المقروء.

وانطلاق من حقائق قسم الإدارة في تلك المدرسة أن ١١ من ١٥ تلاميذا لصف العاشر في السنة الدراسية ٢٠١٦/٢٠١٧ هم التلاميذ الذين يجددون ان يعرفوا اللغة العربية في تلك المدرسة ،أو في المدرسة قبلها لم يتعلمون اللغة العربية حتى يكون مدرس اللغة العربية يوافق على أنهم ناقصونفهما مما يوجهه المدرس.

المشاكل التي تنشأ في تلك المدرسة التذكرت في السابقةتؤثر إلى التلاميذ في استيعاب المفردات أي بمعنى الحد الأدنى في كمية مفردات اللغة العربية، المفردات التي ترتبط بعقل، حيث ذلك العقل يكون مكان المفردات. العقل هو اصعب شيء الذي

⁶ Soeparno, *Media Pembelajaran Bahasa*, (Jakarta: Logos) hal 5

⁷ Oemar Hamalik, *Psikologi belajar mengajar*, (Bandung: Sinar Baru Algesindo) hal 5

لم يفهم في العالم، فيه المحتويات بلايين خلايا ترتبط بتريليونات من الاتصالات والذي يمكن حفظ الذاكرة بلا حدود وكذلك في إثراء المفردات، مستوى استيعاب المفردات هو من نجاح شغله في مجموعة العمل منها عملية التعليم.⁸

الوظيفة الإدراكية (المنطق) هي أهمية الوظيفة في نشاط عمل العقل، تمكن وظيفة الإدراك الشخص من الفكر وذاكرة وتحليل وتعلم وعلى العموم العامة يتعمل أنشطة أعلى عقلي. عند رأي علم النفس، الإدراكية العقلية هي لمعالجة المعلومات. معلومات حصلت من التجربة اليومية المضبوطة بواسطة الاستشعار. نتيجة المعلومات يرسلها بوسيلة شبكة العصب المعين إلى الجهاز المركز العصبي في العقل. في جهاز عصب مركز العقل المعلومات المختلفة معالجتها ونتيجة معالجتها تنتاج المفاهيم التجريبية.⁹

إن موسيقى إعطاء حوافز النمو وظائف إلى العقل (وظيفة الذكر والتعلم واللغة والاستماع والناطق، والتحليل والعقل والوظيفة الوعي) وأثار مخزن الذاكرة.

باستماع موسيقى، مخزن ذاكرة التلاميذ سوف تزدهر في وقت طويل حتى الذاكرة التلاميذ أكبر. علاوة على ذلك، الموسيقى قادر لتأثر تعلم التلاميذ كما طبيعة عقل اليسار أحدها طبيعة سمعية.¹⁰

بناء على انتاج المقابلة التي يؤدها الباحث مع مدرس اللغة العربية أن استيعاب التلاميذ على المفردات ورغبتهم في تعلم اللغة العربية لم يزالا بسيطان لأن بعض التلاميذ تخرجوا من المدرسة المتوسطة التي لم تكن فيها مادة اللغة العربية، فيريد الباحث أن يرقى استيعاب التلاميذ ورغبتهم في تعلم اللغة العربية استجدام وسائل الأغنية لها فضيلات التي شرحت سابقا. لذلك يريد الباحث أن يبحث تأثير الوسائل الأغنية على استيعاب

⁸ Michael J Gelb dan Kelly Howell, *Optimalisasi Otak*, (Jakarta: Indeks) hal 59

⁹ Monty P Satiadarma dan Roswiyanti P Zahra, *Cerdas Dengan Musik*, (Sepok: Puspa Swara) hal 7

¹⁰ Monty P Satiadarma dan Roswiyanti P Zahra, *Cerdas Dengan Musik*, (Sepok: Puspa Swara) hal 18

التلاميذ في المفردات و رغبتهم في تعلّم اللغة العربية (دراسة تجريبية لتلاميذ الفصل العاشر في مدرسة دار المصالح الثانوية الإسلامية شربون).

المنهج

في هذا البحث يستخدم الباحث مدخل الكمية و نوع البحث الذي يستخدم الباحث طريقة تجريبية أولية (*pre experimen design*) يعني تأثير الوسائل الأغنية على استيعاب التلاميذ على المفردات و رغبتهم في تعلّم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية دار المصالح شربون تطبيق القياسية بوسيلة الأغنية. تصميم البحث الذي يستخدمه الباحث هو المعلقين و تصميم مجموع واحد (*One-shot case study*) يستخدم به لمعرفة لصلتين المعلقين.

X	O
---	---

البيان:

X: وسائل الأغنية (المعالجة).

O: استيعاب المفردات و رغبة الطلاب لدى تعليم اللغة العربية (الملاحظة).

التجربة العادية

الغرض من عمل التجربة العادية (Test Of Normality) ومتجانسة (Homogenity) هي لمعرفة البيانات توزيعها عادية أو غير عادية ومتجانسة أو غير متجانسة.

التجربة البيانات

Case Processing Summary

	Cases					
	Included		Excluded		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent

Case Processing Summary

	Cases					
	Included		Excluded		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
nilai_ekerimen * nilai_UTS	15	100.0%	0	.0%	15	100.0%

التجربة العادية ومتجانسة

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		nilai_ekerimen	nilai_UTS
N		15	15
Normal Parameters ^a	Mean	80.2000	61.9333
	Std. Deviation	12.53680	7.44951
Most Extreme Differences	Absolute	.183	.193
	Positive	.143	.091
	Negative	-.182	-.193
Kolmogorov-Smirnov Z		.707	.748
Asymp. Sig. (2-tailed)		.700	.631

a. Test distribution is Normal.

Test of Homogeneity of Variances

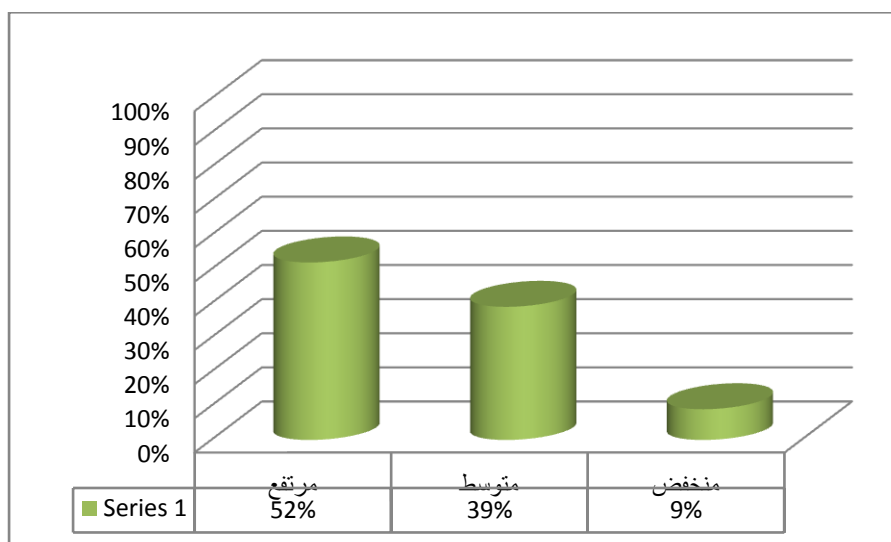
nilai_ekerimen

Levene Statistic	Df1	Df2	Sig.
3.120	4	7	.090

من الجدول السابق يستخلص الباحث أن فصل التجربة فيه نتيجة تجربة العادية، ولأن عدد الطلاب 15 طلباً، فتأخذ الباحث نتيجة التجربة العادية المفردات في فصل التجربة (05,0<700,0) تدل على أن تلك البيانات عادية. وأما نتيجة التجربة المتجانسة 05,0<090,0 تدل على أن تلك البيانات متجانسة. نتائج من الاختبار البعدي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 57	1	6.7	6.7	6.7
62	1	6.7	6.7	13.3
67	1	6.7	6.7	20.0
70	1	6.7	6.7	26.7
72	2	13.3	13.3	40.0
82	1	6.7	6.7	46.7
85	1	6.7	6.7	53.3
87	3	20.0	20.0	73.3
90	1	6.7	6.7	80.0
95	3	20.0	20.0	100.0
Total	15	100.0	100.0	

الرسم البياني من الاختبار المفردات



من جدول السابق يظهر أن نتائج الطلاب في الاختبار البعدي على أسس معدلهم ببيان "مرتفع" 52% ومن "المتوسط" 39% ومن "المنخفض" 9%. و بذلك أكثر من معدل النتائج الطلاب بمرتفع بالنتيجة 52%.

نتائج الطلاب في الاختبار البعدي على أسس معدلهم

نمرة	بيان	مقدار	من المائة	عدد الطلاب
1	مرتفع	(100-80)	52%	8
2	متوسط	(79-60)	39%	6
3	منخفض	(59>)	9%	1

بعد عملية التعمية بوسائل الأغنية و بدون استخدام الوسائل الأغنية، فتجمع

الباحث النتيجة من المدرس و الاختبار البعدي لمعرفة مقارنة بينهما الآتية:

توزيع درجة نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي في فصل التجربة

Statistics

	nilai_experimen	nilai_UTS
N Valid	15	15
Missing	0	0

Mean	80.2000	61.9333
Std. Error of Mean	3.23699	1.92346
Median	85.0000 ^a	62.5000 ^a
Mode	87.00 ^b	6500
Std. Deviation	12.53680	7.44951
Variance	157.171	55.495
Skewness	-.471	-.134
Std. Error of Skewness	.580	.580
Kurtosis	-1.057	-.757
Std. Error of Kurtosis	1.121	1.121
Range	38.00	25.00
Minimum	57.00	50.00
Maximum	95.00	75.00
Sum	1203.00	929.00

a. Calculated from grouped data.

b. Multiple modes exist. The smallest value is shown

يُحصل فصل التجربة علي نتيجة الاختبار المفردات 929.00 ونتيجة الاختبار
المفردات البعدي 1203.00 وفرق بينهما 274.00.

أولا الباحث يأخذ النتيجة من المدرس في المواجهة الأولى، ولم ادة التي يأخذها
الباحث عن "البيانات الشخصية ومرافق العامة في المدرسة". وبعد بنيل نتيجة من
المدرس، قام الباحث تعليم المفردات بوسائل الأغنية في مواجهة الثانية. وفي المواجهة
الثانية يعطي الباحث الاختبار البعدي.

بعد أن يحصل الباحث على حقائق بنيل النتيجة من مدرس، والاختبار البعدي
يحسب الباحث الحقائق وفقا على حساب SPSS من جملة 25 سؤالاً و 15 تلميذاً.
يُحصل على نتيجة المفردات بلمعدل 929.00 ونتيجة الاختبار البعدي بالمعدل
1203.00 وفرق بينهما 274.00.

ويخص الفصل التجريبي على نتيجة الاختبار المفردات في فصيلة المنخفض 9% وفصيلة المتوسط 39% وفصيلة المرتفع 52%.

تأثير على استيعاب المفرد بوسائل الأغنية في الفصل التجريبي

لمعرفة تأثير على استيعاب المفرد بوسائل الأغنية في الفصل التجريبي، فيحللها برموز اختبار- (Regresi).

المعامل المرتبط من تجريبية المفردات

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.843 ^a	.711	.688	4.15869

a. Predictors: (Constant), Media Lagu

و من الجدول السابق يحصل (R Square) 811، (تربيعي من معامل مرتبط 688). (R Square) هو معامل محدد في هذه الحالة 1,71%. من هذه النتيجة أن تفسيرها 71% تأثير وسائل الأغنية على استيعاب المفردات.

ANOVA^b

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	552.102	1	552.102	31.923	.000 ^a
	Residual	224.832	13	17.295		
	Total	776.933	14			

a. Predictors: (Constant), Media Lagu

b. Dependent Variable: Media Lagu

و من الجدول السابق يحصل اختبار Anova على 31.923 يحصل على نتيجة 000.0Sig ثم هذه النتيجة بالمقارنة مع (hitung) F يحصل على درجة (dfpembilang) 1= و درجة (df penyebut) =13 على مستوى 05.0=17.295 ويظهر نتيجة Fhitung أكثر نتيجة من Ftabel (17.295<31.923). لذلك يمكن استنتاج أن النموذج جيداً، و يظهر أن نموذج الانحدار الخطي يمكن استخدامها.

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	21.760	7.191		3.026	.010
Media Lagu	.501	.089	.843	5.650	.000

a. Dependent Variable:
Media Lagu

$$Y=a+bX$$

Y هي المتغير التابع، في هذا الصّداد طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة و x هي المتغير التابع، في هذا الصّداد طريقة الإستجابة الجسدية. أمّا a و b هي نتيجة constant منشود.

ومن الجدول السابق يحصل نتيجة regresi معلوم نتيجة constant هي 760.21 ونتيجة طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة هي 501.0 ومن الوصف يمكننا دبرّ التساوي regresi فيما يلي:

$$Y=21.760+0.501X$$

النتيجة constant من معامل regresi = 760.21 فإنه يبص على أنه إذا لم يكن هناك زيادة في نتيجة أو درجة من متغير طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة، ثم

متغير طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة 760,21 regresi 501,0 أن زيادة في درجة متغير طريقة الإستجابة لبجسدية الكاملة سوف تكون قدرة على زيادة المتغير المفردات.

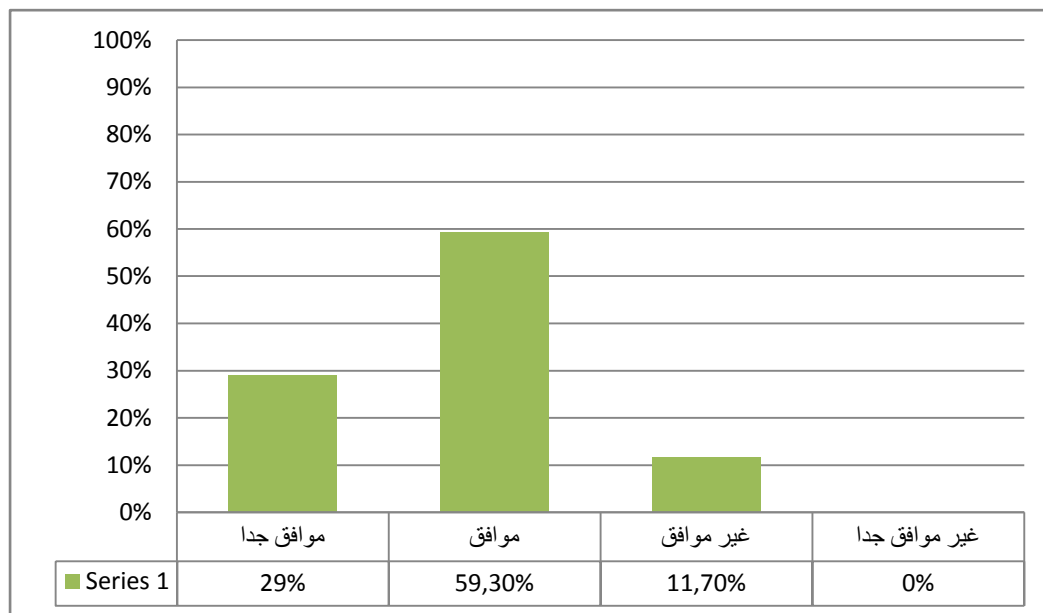
بعد معرفة حجم معامل regresi، من الضروري تجربة الفروض لتحديد ما إذا كان هناك تأثير أم لا. تجربة الفروض يمكن التعبير عنها بمقارنة النتيجة sig هي:

أ. $t_{tabel} < t_{hitung}$ Ho مردود إذا

ب. $t_{tabel} > t_{hitung}$ Ha مقبول إذا

ج. إذا t_{tabel} للبحث مع $a = 0,05$ و $n-2$ (df) أو $13=2-15$ هكذا $t_{tabel} 771,1$. بناء على يحصل اختبار regresi السابقة نتيجة sig 000,0 لأنه نتيجة sig أصغر من $t_{hitung} 05,0$ (650,5) أكبر من $t_{tabel} (771,1)$ فيكون H_o مرفوض و H_a مقبول أي وجود الأثر الإيجابي الوسائل الأغنية على المفردات.

نتيجة معدّل الاستفتاء



من الجدول السابق يظهر أن تلاميذ الفصل العاشر (أ) في مدرسة دار المصالح الثانوية الإسلامية شربون ويجيبون "موافق جدا" بالنسبة المأوية 29 % ويجيبون "موافق" بالنسبة المأوية 30,59 % ويجيبون "غير موافق" بالنسبة المأوية 70,11 % ويجيبون "غير موافق جدا" 0 بالنسبة المأوية 0 %.

الخلاصة

بعد أن يبحث الباحث عن تأثير الوسائل الأغنية على استيعاب التلاميذ على المفردات و رغبتهم في تعلّم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية دار المصالح شربون، قد حصل عليه الباحث من تحليل بحثه كما يلي:

أ. قدرة الطلاب على استيعاب المفردات بعد بوسائل الأغنية في فصل (أ) مدرسة دار المصالح الثانوية الإسلامية شربون، يحصل الطلاب على نتيجة بالمعدل 30,79 والمتوسط (median) 00,85 وأسفل النتيجة 00,57 وأعلى النتيجة 00,95.

ب. رغبة الطلاب في تعلّم اللغة العربية بعد بوسائل الأغنية في فصل (أ) مدرسة دار المصالح الثانوية الإسلامية شربون، يحصل أن يجيبون "موافق جدا" بالنسبة المأوية 29 % ويجيبون "موافق" بالنسبة المأوية 30,59 % ويجيبون "غير موافق" بالنسبة المأوية 70,11 % ويجيبون "غير موافق جدا" 0 بالنسبة المأوية 0 %.

ج. تأثير الوسائل الأغنية على استيعاب التلاميذ على المفردات و رغبتهم في الفصل (أ) في تعلّم اللغة العربية في مدرسة دار المصالح الثانوية الإسلامية شربون إكتسب نسبة على ذلك أنّ النتيجة على يحصل اختبار regresi السابقة نتيجة sig 000:0 لأنه نتيجة sig أصغر من 05:0 t_{hitung} (650,5) أكبر من t_{tabel} (771,1) فيكون H_0 مرفوض و H_a مقبول أي وجود الأثر الإيجابي الوسائل الأغنية على المفردات.

المراجع

معروف، نايف. خصائص العربية و طرائق تدريسها. دار النفائس.

Fahri, Ismail. 2007. *Handout Metode Penelitian*. Semarang: FBS UNNES.

Hamalik, Oemar. *Psikologi belajar mengajar*. Bandung: Sinar Baru Algesindo.

Hamid, Abdul. *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*. Malang: UIN-MALIK PRESS.

J Gelb, Michael dan Kelly Howell. *Optimalisasi Otak*. Jakarta: Indeks.

Rosyid, Abdul Wahab. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN MALANG PRESS.

Satiadarma, Monty P. dan Roswiyanti P. Zahra. *Cerdas dengan Musik*. Sepok: Puspa Swara.

Soeparno. *Media Pembelajaran Bahasa*. Jakarta: Logos.

Tarigan, Henry Guntur. *Pengajaran Kosakata*. Bandung: .Penerbit Angkasa Bandung.